الصداقة

ما أجمل الصداقة !وما أحسن الحياة مع الأصدقاء الأوفياء ! وما أتعس الحياة بلا صداقة صادقة !لقد اشتقت الصداقة من الصدق ؛ فكل واحد من الصديقين يصدق في حبه لأخيه وإخلاصه له.

ولكن هل كل إنسان يصلح أن يكون صديقاً ؟

يجب علينا أن نحسن اختيار الصديق ، لأن الصديق عنوان صديقه ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " ، وقديماً قالوا : قل لي من صديقك أقل لك من أنت .

ولذا لابد أن نختار الصديق الصالح التقي ، المتأدب بآداب الإسلام المحافظ على شعائر الله ، أما إذا لم نحسن اختيار الصديق ،وصادقنا من لا يخاف الله ولا يلتزم بشريعته فإن هذه الصداقة تنقلب عداوة يوم القيامة ،قال تعال : (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) .

إن الصديق الصالح درة غالية ،وثروة ثمينة يجب أن نحافظ عليه فنتحمل زلاته ، ونعذره إذا أخطأ في حقنا أحيانا ، ولا نعاتبه على الصغيرة والكبيرة ،حتى لا نفقد صداقته ،يقول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحداً أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة و مجانبه

والصداقة مشاركة في السراء والضراء ، وبذل دائم وعطاء،فالصديق الحق هو الذي يكون بجوار صديقه وقت الشدة ،ولا يتخلى عنه حين يحتاج إليه ومن علامات إخلاص الصديق لصديقه أنه يخلص له النصح ، ويرشده دائماً إلى ما ينفعه ويفيده في الدنيا والآخرة.

فاحرص على الصديق المخلص الوفي لتسعد بصحبته ويسعد بصحبتك.

الفكرة الرئيسة : الصداقة.

الأفكار الجزئية : معنى الصداقة ، أسس اختيار الصديق ،تحمل زلات الصديق مشاركة الصديق في السراء والضراء ، نصح الصديق لصديقه ، آثار الصداقة.

تلخيص النص:

الصداقــة

ما أجمل الصداقة ! وما أحسن الحياة مع الأصدقاء الأوفياء، إذ يصدق كل منهم في حبه لأخيه.والصديق عنوان صديقه؛ لذا ينبغي أن نختار الصديق الصالح التقي، قال صلى الله عليه وسلم: "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل" وهذه هي الصداقة المباركة التي تمتد من الدنيا إلى الآخرة ، والصديق الحق يتحمل زلات صديقه ويسانده وقت الشدة ، ويخلص له النصح، ويرشده إلى ما ينفعه في الدنيا والآخرة، وهذه هي الصداقة المبنية على الحب في الله ، التي ينبغي أن نحرص عليها لنسعد.